

“عشانك يا سارة.. خطفت طيارة”، المصريون يحولون أزمة الطائرة إلى نكتة

كتبه فريق التحرير | 29 مارس، 2016



طائرة مصرية داخلية تخرج عن خط سيرها المعتاد، حيث دخلها المسافرون من الإسكندرية إلى القاهرة ليجدوا أنفسهم بعد بضعة ساعات في مطار لارنكا القبرصي، لا أحد يعلم حقيقة ما جرى، المعلومات متضاربة، وسائل الإعلام تنشر أنباء غير مؤكدة عن أعداد المخطوفين.

#عاجل: #رويترز: اختطاف طائرة ركاب مصرية وتحويل مسارها إلى قبرص

pic.twitter.com/S7PXX8ErV9

— نون بوست (@March 29, 2016) NoonPost)

في البداية تحدث البعض عن 55 رهينة، ثم خرج بيان مصر للطيران الشركة المالكة لينفي هذا العدد مؤكداً أن الطائرة كانت تقل 81 شخصاً بينهم أجانب، أما عن الخاطف فكان مجهول الهوية لدى السلطات المصرية في بادئ الأمر، ثم أعلن عن اسم خطأ وهو إبراهيم سماعة، ونسجت حوله قصة

كاملة حول دوافع الخطف، كانت من الطرافة بمكان أن تكون مسار حديث لدى المصريين.

الإذاعة القبرصية: يتواجد على متن الطائرة ما بين 80 و 81 شخصًا على الطائرة المصرية المختطفة ويعتقد بوجود مسلح بينهم

— نون بوست (@March 29, 2016 NoonPost)

#عاجل: شركة [#مصر الطيران](#) تؤكد اختطاف الطائرة وتقول إنها ستصدر بيانًا بشأن الحادث بعد قليل pic.twitter.com/aZ7FgBBbbi

— نون بوست (@March 29, 2016 NoonPost)

حيث قالت البيانات الأولية أن مختطف الطائرة طلب لقاء طليقته السابقة القبرصية في مطار لارنكا، وأخذت الأخبار تدوال أن دافع الرجل لختف الطائرة كان رومانسيًا بحثًا، ليخرج أهل "إبراهيم سماعة" وينفوا هذه الشائعات مؤكدين أنه كان مختطفًا في الطائرة، وعقب ذلك تنفي الأجهزة الأمنية والإعلامية المصرية القصة بالكامل بعد اعتمادها لعدة ساعات، مؤكدة أنها تعلم الخاطف ولكنها لن تفصح بمعلوماته لأسباب أمنية.

#عاجل [#اختطاف طائرة مصرية](#) | مصادر إعلامية: خاطف الطائرة "إبراهيم سماعة" يطلب مترجما وحق اللجوء السياسي لقبرص

— نون بوست (@March 29, 2016 NoonPost)

#عاجل الفرنسية: خاطف الطائرة المصرية يطلب لقاء طليقته القبرصية pic.twitter.com/vEeeJMVhX8

— نون بوست (@March 29, 2016 NoonPost)

وفجأة تختفي الأسباب الأمنية هذه ويظهر اسم سيف الدين مصطفى كخاطف للطائرة، وتخرج الأنباء عن مطالبته بالإفراج عن سجينات في مصر، وهو الأمر الذي أعطى القصة بعدًا سياسيًا آخر

غير متوقع، وفي النهاية يعلن مصطفى الخاطف استسلامه أمام القوات القبرصية التي اكتشفت أنه لا يحمل أي متفجرات كما أشيع في بداية الأمر، كما أشارت الخارجية القبرصية أنه يعاني من اضطراب نفسي.

#عاجل نقلًا عن الإذاعة القبرصية: خاطف الطائرة يطلب إطلاق سراح سجناء في **#مصر**

— نون بوست (@March 29, 2016) NoonPost)

#عاجل انتهاء أزمة **#اختطاف طائرة مصرية** في قبرص باعتقال الخاطف سيف الدين مصطفى وإخلاء سراح جميع الركاب والطاقم pic.twitter.com/wYccmHdPtk

— نون بوست (@March 29, 2016) NoonPost)

تلك الساعات الماضية بكل تفاصيلها المتناقضة هذه، وغياب الشفافية من قبل الجانب المصري في إدارة الأزمة جعلت المصريين يتفاعلون مع الحدث بطريقتهم المفضلة وهي السخرية من الوقائع والأنباء المتدواله، خاصة وأن تضاربها ساعد في الكثير من ذلك.

سخر المصريون من فكرة السفر من الإسكندرية إلى القاهرة بالطائرة معتبرين أن ذلك من باب التبذير، وهو ما كتبه محمود في تغريدته.

بصراحه يستاهلوا الخطف من اسكندريه للقاهره وبطيابه
تبزير اوفر يعنى مالها البيجو السبعه راكب **#اختطاف طايره مصريه**

— March 29, Mahmoud.A.Vendetta (@Ma7moudAllam94) **2016**

أما محمد فقد أطلق نداء لأهالي المختطفين بأن يتوجهوا إلى المطار لدفع فارق قيمة التذكرة بعد أن سافر ذويهم إلى قبرص بدلاً من القاهرة.

نداء عاجل من مصر للطيران

على جميع اهالي الناس المخطوفة انتظارهم في المطار لدفع فرق التذكرة □
#اختطاف طايه مصريه

Mohamed El-Kady (@m_elkady_95) [March 29, 2016](#) —

عائشة رأت بعد تدوال رواية اختطاف الطائرة من أجل مقابلة طليقة الخاطف أنه “من الحب ما
”خطف“

#اختطاف طايه مصريه

خاطف الطائرة كتب رسالة وطلب إيصالها لطليقته القبرصية، وبعدها سلم
نفسه !

الدلاخة تقوטר منه ? pic.twitter.com/VC8cANhbJs

— د.نايف ??? (@March 29, 2016) Milanooooo

أما الحادثة بتفاصيلها فقد أثارت سخرية المتابعين على مواقع التواصل خاصة مع طريقة تعامل
المصريين معها.

ادخل هنا ?? #اختطاف طايه مصريه

واضمن لك الضحك ?

يومك ومزاجك سيكون سعيد ?? #شكرا للشعب المصري □?□

— ضحى ?? (@March 29, 2016) DhuhaAls Salman

المصريين يحولون حادثه #اختطاف طايه مصريه الى نكته ?

pic.twitter.com/9ySadIRgKz

— أحاسيس نجد (@a4mmm) [March 29, 2016](#) MBS

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10206355149977232&set=a.1586317097463.2080836.1221865886&type=3>

عبر آخرون عن حسرتهم لأنهم لم يكونوا مع المخطوفين بشكل فكاهي، حيث تمنوا السفر إلى الخارج بهذه الطريقة السهلة.

عایزه اتخطف یا عا|||اطف #یاریتنی کنت معاهم
pic.twitter.com/94bhkcZjIg

alaaemad388) March 29, 2016@) —

اخطفونا وابعتونا تركيا. #ياريتنى كنت معاها

— محمد تريد مارك (@AKAoptimistic) March 29, 2016

حيث كتب علي : “يعني ممكن أركب الميكروباص و انا رايح الشغل فجأة ألاقيني نزلت في فرانكفورت او باريس”

يعني ممكن أركب الميكروباص و انا رايح الشغل فجأة ألاقيني نزلت في فرانكفورت او باريس ?? #باريتي كنت معاهم

— انا كدير انهيته (a) March 29, 2016 alvelbassel)

أما مي عادل فقد تخيلت هذا الحوار بين وزارة الطيران والمخطوفين.

#یاریتی کنت معاهم

وزارة الطيران : سيعود المصريين الي ارض الوطن خلال ساعه .
المخطوفين : اقسم بالله ما هنرجع ؟

Mai Adel (@Mai_Adel) March 29, 2016 —

أما تعليقًا على هذه النهاية الغريبة كتبت إسراء :

يعني مفيش حزام ناسف ومفيش ضحايا وراحو قبرص كمان وقبضوا علي
الخاطف وحرروا المخطوفين [#ياريتني كنت معاهم](#) ???

— مش هبطل أحلم لمصر (@March 29, 2016 Esraa2008)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/10998](https://www.noonpost.com/10998)